

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الاعلام الرقمي

دور صحافة الجوال في تسريع التغطيات الاخبارية عبر المنصات الرقمية
دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الرقميين في لسعودية

اعداد : الباحثة شوق معيض الشهري

الرقم الأكاديمي : 222001222

اشراف الدكتور : توفيق عمري

الشكر والعرفان

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث، وأخص بالشكر أستاذي تركي القرني/أستاذتي المشرف(بتول المصبيح) على دعمه المستمر وتوجيهاته القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إتمام هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أستاذتي الكرام الذين قدموا لي العلم والمعرفة، وأسهموا في تطوير مهاراتي الأكاديمية والبحثية.

ولا يفوتني أن أشكر كل من قدّم لي المساعدة، سواء كانت علمية أو معنوية، وساهم في تذليل الصعوبات التي واجهتني خلال إعداد هذا البحث.

وأخيراً، أحمد الله تعالى على توفيقه وإعانتته في إتمام هذا العمل .

الاهداء

إلى من كان لهم الفضل الأول في دعمي وتشجيعي،
إلى والديّ العزيزين، الذين كانا دائماً مصدر الإلهام والقوة

إلى عائلتي الكريمة، الذين ساندوني بكل حب وصبر،
إلى أصدقائي الذين شاركوني لحظات التعب والنجاح

إلى كل من علّمني حرفاً وساهم في بناء مستقبلي

أهدي هذا العمل المتواضع، راجياً أن ينال رضاهم.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور صحافة الجوال في تسريع التغطيات الإخبارية عبر المنصات الرقمية، من خلال بيان مدى تأثير استخدام الهواتف الذكية في تطوير الأداء الصحفي وزيادة سرعة نقل الأخبار إلى الجمهور. كما تسعى الدراسة إلى توضيح الخصائص التي تميز صحافة الجوال، ومدى إسهامها في تعزيز التفاعل الفوري بين الصحفيين والمتابعين عبر المنصات الرقمية المختلفة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالإعلام الرقمي وصحافة الجوال، وتحليل الدور الذي تلعبه هذه التقنية في تحسين كفاءة العمل الإعلامي. وقد توصلت الدراسة إلى أن صحافة الجوال أصبحت أداة أساسية في التغطية الإخبارية العاجلة، نظرًا لقدرتها على التقاط الحدث وبثه في الوقت الفعلي، مما يساهم في تقليص الفجوة الزمنية بين وقوع الحدث ووصوله إلى الجمهور.

كما أظهرت النتائج أن المنصات الرقمية استفادت بشكل كبير من هذا النوع من الصحافة، خاصة في ظل المنافسة الإعلامية المتزايدة، إلا أن ذلك يرافقه عدد من التحديات المهنية والأخلاقية التي تتطلب تعزيز معايير الدقة والتحقق من المعلومات.

وتوصي الدراسة بضرورة تدريب الصحفيين على مهارات صحافة الجوال، ووضع ضوابط مهنية تضمن الحفاظ على مصداقية المحتوى المنشور عبر المنصات الرقمية.

فهرس المحتويات	
1	مقدمة
أولاً: الإطار المنهجي للدراسة	
3	1-1 الإشكالية
4	1-2 تساؤلت الدراسة
4	1-3 فرضيات الدراسة
5	1-4 أسباب إختيار الموضوع
5	1-5 أهمية الدراسة
6	1-6 أهداف الدراسة
7	1-7 تحديد المفاهيم
8	1-8 المنهج المستخدم و أدواته
9	1-9 مجتمع البحث و العينة
ثانياً: الإطار النظري للدراسة	
12-11	2-1 التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية (المفهوم و السياق)
16-13	2-2 الدراسات السابقة
17	2-3 المقاربة النظرية
18	2-4 مجالات الدراسة
ثالثاً: الإطار التطبيقي	
20	3-1 تحليل الدراسة و تفرغ البيانات
22-21	المحور الأول
25-23	المحور الثاني
26	المحور الثالث
29-27	المحور الرابع
30	النتائج العامة للدراسة
31	الخاتمة
32	أفاق الدراسة
34-33	قائمة المصادر
35	الملاحق

المقدمة

شهدت البيئة الإعلامية في السنوات الأخيرة تطورًا كبيرًا نتيجة التقدم التكنولوجي وانتشار الهواتف الذكية، الأمر الذي أدى إلى ظهور ما يُعرف بصحافة الجوال، والتي تعتمد على استخدام الهاتف المحمول في جمع الأخبار وتصويرها وتحريرها ونشرها بسرعة عبر المنصات الرقمية المختلفة. وقد أسهم هذا النوع من الصحافة في إحداث تحول ملحوظ في آليات العمل الصحفي، حيث أصبح بإمكان الصحفي نقل الحدث فور وقوعه دون الحاجة إلى معدات تقليدية معقدة.

وتكمن أهمية صحافة الجوال في قدرتها على تسريع عملية التغطية الإخبارية، إذ توفر للصحفي أدوات متعددة في جهاز واحد، مثل التصوير الفوري، وتسجيل الصوت والفيديو، وتحرير المحتوى، ثم نشره مباشرة عبر مواقع الأخبار أو وسائل التواصل الاجتماعي. هذا الأمر جعل عملية نقل الأخبار أكثر سرعة ومرونة، وساهم في تعزيز التفاعل مع الجمهور الذي أصبح يتابع الأحداث لحظة بلحظة عبر المنصات الرقمية.

كما ساعدت صحافة الجوال المؤسسات الإعلامية على توسيع نطاق التغطية الإخبارية وتقليل التكاليف، مع الحفاظ على القدرة على الوصول إلى أماكن يصعب أحيانًا الوصول إليها بالمعدات التقليدية. ونتيجة لذلك أصبحت هذه الصحافة عنصرًا أساسيًا في العمل الإعلامي المعاصر، خاصة في ظل المنافسة المتزايدة بين وسائل الإعلام الرقمية وسعيها لتقديم الأخبار بشكل سريع وموثوق.

ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية دراسة دور صحافة الجوال في تسريع التغطيات الإخبارية عبر المنصات الرقمية، لما لها من تأثير واضح في تطوير الأداء الصحفي وتعزيز سرعة نقل المعلومات في العصر الرقمي

..

الاولا : الاطار المنهجي للدراسة :

إشكالية الدراسة

أفرز التحول الرقمي المتسارع بيئة إعلامية جديدة تتسم بالفورية والتدفق المستمر للمعلومات، حيث أصبحت السرعة معياراً حاسماً في التنافس بين المؤسسات الإعلامية على جذب الجمهور والحفاظ عليه. وفي ظل هذا الواقع، برزت صحافة الجوال بوصفها أحد أهم مظاهر التحول في الممارسة الصحفية، إذ أتاحت للصحفي أدوات إنتاج وبث متكاملة عبر جهاز واحد صغير الحجم، قادر على نقل الحدث لحظة وقوعه عبر المنصات الرقمية.

غير أن هذا التسارع في الأداء الإخباري يطرح إشكالية جوهرية تتعلق بحدود العلاقة بين السرعة والمهنية؛ فكلما ازدادت وتيرة النشر الفوري، برزت مخاوف بشأن تراجع عمليات التحقق والتدقيق، واحتمالية انتشار معلومات غير دقيقة أو غير مكتملة. كما أن اعتماد المؤسسات الإعلامية المتزايد على صحافة الجوال قد يعيد تشكيل معايير العمل الصحفي التقليدي، سواء من حيث جودة المحتوى، أو أساليب التحرير، أو أخلاقيات المهنة.

ومن هنا تنبع إشكالية هذه الدراسة من محاولة فهم طبيعة الدور الذي تؤديه صحافة الجوال في تسريع التغطيات الإخبارية عبر المنصات الرقمية، وتحليل ما إذا كان هذا التسريع يمثل تطوراً مهنيًا يعزز كفاءة الأداء الإعلامي، أم أنه يفرض تحديات قد تؤثر في مصداقية الرسالة الإعلامية وجودتها.

وعليه، تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس الآتي

إلى أي مدى أسهمت صحافة الجوال في إعادة تشكيل آليات التغطية الإخبارية عبر المنصات الرقمية من حيث السرعة والكفاءة، وما انعكاسات ذلك على جودة المحتوى الإعلامي ومصداقيته؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدد من التساؤلات الفرعية

ما طبيعة التحولات التي أحدثتها صحافة الجوال في بيئة العمل الصحفي الرقمي؟

كيف أثرت على زمن إنتاج ونشر الخبر مقارنة بالأساليب التقليدية؟

ما حدود التوازن بين متطلبات السرعة وضرورات الدقة والتحقق؟

ما التحديات المهنية والأخلاقية التي تفرضها بيئة النشر الفوري؟

- فرضية الدراسة :
- **الفرضية الرئيسية:**
- توجد علاقة ذات دلالة بين استخدام صحافة الجوال وسرعة التغطية الإخبارية عبر المنصات الرقمية.
- **الفرضيات الفرعية:**
- يساهم استخدام الهواتف الذكية من قبل الصحفيين في تسريع عملية جمع الأخبار ونشرها عبر المنصات الرقمية.
- كلما زاد اعتماد الصحفيين على تطبيقات الهاتف المحمول في العمل الصحفي، زادت سرعة التغطية الإخبارية.
- تؤدي صحافة الجوال إلى تقليل الوقت المستغرق في إنتاج ونشر المحتوى الإخباري مقارنة بالوسائل التقليدية.
- يساهم استخدام صحافة الجوال في تعزيز التفاعل بين الجمهور والمؤسسات الإعلامية عبر المنصات الرقمية.
- توجد علاقة بين مهارات الصحفي في استخدام تقنيات صحافة الجوال وكفاءة التغطية الإخبارية.
- تؤثر التحديات التقنية أو المهنية المرتبطة بصحافة الجوال في مستوى سرعة التغطية الإخبارية.

تم اختيار موضوع دور صحافة الجوال في تسريع التغطيات الإخبارية عبر المنصات الرقمية لعدة أسباب علمية وعملية، من أهمها ما يلي:

مواكبة التطور التكنولوجي المتسارع في مجال الإعلام والاتصال، خاصة مع انتشار الهواتف الذكية واستخدامها في العمل الصحفي.

الأهمية المتزايدة لصحافة الجوال في تسريع نقل الأخبار ومواكبة الأحداث لحظة وقوعها عبر المنصات الرقمية.

الرغبة في التعرف على دور صحافة الجوال في تطوير أساليب التغطية الإخبارية في ظل التحول الرقمي لوسائل الإعلام.

تسليط الضوء على الأدوات والتقنيات التي توفرها الهواتف الذكية للصحفيين في إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره بسرعة.

قلة الدراسات العربية التي تناولت صحافة الجوال وعلاقتها بسرعة التغطية الإخبارية عبر المنصات الرقمية.

إبراز التحديات والصعوبات التي قد تواجه الصحفيين عند استخدام صحافة الجوال في العمل الإعلامي.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها موضوع دور صحافة الجوال في تسريع التغطيات الإخبارية عبر المنصات الرقمية، وذلك في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده المجال الإعلامي. وتبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

الأهمية العلمية:

1. الإسهام في إثراء الدراسات الإعلامية المتعلقة بصحافة الجوال ودورها في تطوير العمل الصحفي في البيئة الرقمية.
2. توفير إطار علمي يساعد الباحثين والمهتمين في فهم العلاقة بين التقنيات الحديثة وسرعة التغطية الإخبارية.
3. دعم الدراسات الأكاديمية التي تتناول التحولات الرقمية في وسائل الإعلام وأساليب إنتاج الأخبار.

الأهمية التطبيقية:

1. تسليط الضوء على دور صحافة الجوال في تحسين سرعة وكفاءة التغطيات الإخبارية عبر المنصات الرقمية.

2. مساعدة المؤسسات الإعلامية على الاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير الأداء الصحفي.
3. إبراز أهمية تدريب الصحفيين على استخدام أدوات صحافة الجوال في جمع الأخبار وإنتاجها ونشرها بسرعة.
4. تقديم نتائج قد تسهم في تطوير الممارسات المهنية في مجال الصحافة الرقمية.

تحديد المفاهيم :

تتطلب هذه الدراسة توضيح بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوعها، وذلك لتحديد المعاني المقصودة بها في سياق البحث، ومن أهم هذه المفاهيم ما يلي:

- 1- صحافة الجوال:
لغويًا : نقل الأخبار والمعلومات باستخدام جهاز محمول.
- 2- اصطلاحًا : هي:
نمط من العمل الصحفي يعتمد على استخدام الهاتف الذكي في إنتاج وجمع وتحرير ونشر المحتوى الإعلامي (نص، صورة، فيديو، صوت) بشكل سريع ومباشر.
- 3- إجرائيًا : هي:
عملية صحفية متكاملة يستخدم فيها الصحفي الهاتف الذكي كأداة أساسية لتنفيذ جميع مراحل العمل الصحفي، بدءًا من جمع المعلومات، مرورًا بالتصوير والتسجيل، ثم التحرير، وانتهاءً بالنشر عبر المنصات الرقمية.

التغطية الإخبارية:

- 1- لغويًا : الإحاطة بالخبر ونقله بشكل شامل.
- 2- اصطلاحيًا : عملية جمع المعلومات والأحداث الجارية ومعالجتها وتقديمها للجمهور عبر وسائل الإعلام بصورة دقيقة وموضوعية وفي الوقت المناسب.
- 4- إجرائيًا : مجموعة من الخطوات العملية التي يقوم بها الصحفي لتتبع حدث معين، بدءًا من رصده، مرورًا بجمع المعلومات من مصادر مختلفة، والتحقق منها، ثم صياغتها وتحريرها، وأخيرًا نشرها عبر الوسيلة الإعلامية المناسبة.

3-المنصات الرقمية:

- 1- لغويًا : أماكن أو وسائل تُعرض من خلالها المحتويات باستخدام التقنية الرقمية.
- 2- اصطلاحًا : بيانات أو أنظمة إلكترونية عبر الإنترنت تتيح إنشاء المحتوى وتداوله والتفاعل معه بين المستخدمين، مثل مواقع الويب والتطبيقات.
- 3-إجرائيًا : وسائل تقنية تُستخدم عمليًا لنشر وإدارة المحتوى الرقمي والتفاعل مع الجمهور، حيث تُمكن الأفراد والمؤسسات من إنتاج المحتوى، توزيعه، قياس تفاعله، والتواصل مع المستخدمين بشكل مباشر.

سرعة التغطية الإخبارية:

- 1- لغويًا : نقل الأخبار والإحاطة بها في وقت سريع

- 2- **اصطلاحيا :** قدرة الوسيلة الإعلامية أو الصحفي على نقل الحدث ونشره للجمهور في أقصر وقت ممكن مع الحفاظ على الدقة والمصداقية.
- 3- **اجرائيا :** مجموعة من الممارسات والخطوات التي تهدف إلى تقليل الزمن بين وقوع الحدث ونشره، من خلال استخدام أدوات وتقنيات حديثة وأساليب عمل سريعة دون الإخلال بالتحقق المهني.

المحتوى الإعلامي الرقمي:

- 1- **لغويا :** مضمون إعلامي يُقدّم باستخدام الوسائل الرقمية.
- 2- **اصطلاحيا :** كل ما يُنتج ويُنشر من مواد إعلامية عبر الوسائط الرقمية، مثل النصوص والصور والفيديوهات والصوتيات، بهدف نقل المعلومات أو التأثير أو التفاعل مع الجمهور.
- 3- **اجرائيا :** عملية إنتاج ومعالجة ونشر المواد الإعلامية باستخدام أدوات وتقنيات رقمية، بما يشمل التخطيط للمحتوى، إنتاجه، تحريره، نشره عبر المنصات الرقمية، ثم متابعة تفاعل الجمهور وتحليل الأداء.
- المنهج المتسخدم وادواته :**
- تعتمد هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي**، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف وتحليل دور صحافة الجوال في تسريع التغطيات الإخبارية عبر المنصات الرقمية.

الأداه :

اعتمدت الدراسة على **الاستبيان** كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على دور صحافة الجوال في تسريع التغطيات الإخبارية عبر المنصات الرقمية، ومعرفة آراء الصحفيين حول استخدام الهواتف الذكية في العمل الصحفي.

"بناء الاستبيان الإلكتروني يعتمد على عدة محاور رئيسية، منها: استخدام صحافة الجوال، الأدوات والتطبيقات الرقمية، سرعة نشر الأخبار، جودة ومصداقية المحتوى، والتحديات التي تواجه الصحفيين".

1-مجتمع البحث:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من **الصحفيين والعاملين في المؤسسات الإعلامية الرقمية**، سواء في الصحف الإلكترونية أو المواقع الإخبارية أو منصات التواصل الاجتماعي، حيث يمثلون الفئة المعنية باستخدام صحافة الجوال في تغطية الأخبار.

2-عينة البحث:

تم اختيار عينة من مجتمع البحث بطريقة **الاقتناع أو العينة العمدية**، بحيث تضم صحفيين لديهم خبرة في استخدام الهواتف الذكية لإنتاج ونشر الأخبار عبر المنصات الرقمية، ويشكلون تمثيلاً مناسباً لدراسة دور صحافة الجوال في تسريع التغطيات الإخبارية.

ثالثاً / الإطار التطبيقي :

ثانياً: الإطار النظري للدراسة (صياغة جديدة)

تمهيد

يشهد المجال الإعلامي في العصر الرقمي تحولات متسارعة نتيجة التطور التكنولوجي وانتشار الوسائط الذكية، الأمر الذي أدى إلى إعادة تشكيل طبيعة العمل الصحفي وأساليبه. فلم يعد الصحفي يعتمد على الأدوات التقليدية في جمع الأخبار ونشرها، بل أصبح جزءاً من منظومة رقمية متكاملة تقوم على السرعة والتفاعل والتعددية في الوسائط.

وفي هذا السياق، برزت صحافة الجوال كأحد أبرز مظاهر هذا التحول، حيث أتاحت للصحفي إمكانية إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره بشكل فوري عبر المنصات الرقمية. ومن هنا، يهدف هذا الإطار النظري إلى استعراض المفاهيم المرتبطة بالتحول الرقمي، وتحليل المهارات الحديثة التي يتطلبها العمل الصحفي، مع التركيز على دور هذه المهارات في تسريع التغطيات الإخبارية.

2-1 التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية (المفهوم والسياق)

يمثل التحول الرقمي مرحلة انتقالية جوهرية في تاريخ المؤسسات الصحفية، حيث انتقلت من النمط التقليدي القائم على الطباعة إلى بيئة رقمية تعتمد على النشر الفوري والتفاعل المباشر مع الجمهور. ولا يقتصر هذا التحول على استخدام التقنيات الحديثة، بل يشمل إعادة تنظيم عمليات الإنتاج الإعلامي وآليات توزيعه.

ويُقصد بالتحول الرقمي توظيف التكنولوجيا الرقمية في تطوير الأداء الإعلامي وتحسين جودة المحتوى، بالإضافة إلى توسيع نطاق الوصول إلى الجمهور. كما أدى هذا التحول إلى ظهور مفهوم "الاندماج الإعلامي"، الذي يدمج بين الوسائط المختلفة داخل بيئة إعلامية واحدة، مما يفرض على الصحفي امتلاك مهارات متعددة.

وفي ضوء ذلك، أصبحت القدرة على التكيف مع هذه البيئة الرقمية شرطاً أساسياً لاستمرار الصحفي في ممارسة دوره المهني بكفاءة.

ثانياً: المهارات التحريرية الحديثة في البيئة الرقمية

شهدت المهارات التحريرية تطوراً ملحوظاً في ظل التحول الرقمي، حيث لم تعد الكتابة الصحفية تقتصر على نقل المعلومات، بل أصبحت عملية موجهة لتناسب طبيعة الجمهور الرقمي وسلوكياته.

1. الكتابة للمنصات الرقمية:

تتطلب الكتابة في البيئة الرقمية أسلوباً مبسطاً ومباشراً، يعتمد على الفقرات القصيرة والعناوين الجاذبة، بما يتناسب مع طبيعة القراءة السريعة عبر الشاشات.

2. تحسين الظهور الرقمي: (SEO)

أصبح من الضروري أن يمتلك الصحفي مهارات تحسين محركات البحث، من خلال اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة، واستخدام الوسوم، بما يساهم في زيادة انتشار المحتوى .

3. التحقق من المعلومات:

في ظل تدفق الأخبار عبر المنصات الرقمية، برزت أهمية التحقق من صحة المعلومات باستخدام أدوات وتقنيات حديثة، لضمان مصداقية المحتوى الإعلامي .

ثالثاً: المهارات التقنية والإنتاجية (الصحفي الشامل)

أدى التحول الرقمي إلى بروز مفهوم "الصحفي الشامل"، الذي يجمع بين المهارات التحريرية والتقنية، ويستطيع إنتاج محتوى إعلامي متكامل بشكل مستقل.

1. صحافة الجوال: (MoJo)

تمثل أحد أبرز أشكال العمل الصحفي الحديث، حيث يستخدم الصحفي الهاتف الذكي في جميع مراحل العمل الإعلامي، من جمع المعلومات إلى النشر .

2. إدارة المحتوى الرقمي:

تشمل القدرة على التعامل مع أنظمة النشر الإلكترونية، وتنسيق المحتوى باستخدام الوسائط المتعددة .

3. السرد البصري:

يعتمد على استخدام الصور والفيديو والرسوم البيانية في تقديم المعلومات بشكل جذاب يسهل فهمه .

رابعاً: مهارات التفاعل في البيئة الرقمية

لم يعد الجمهور متلقياً سلبياً، بل أصبح طرفاً فاعلاً في العملية الإعلامية، مما فرض على الصحفي تطوير مهارات التفاعل الرقمي.

1. التواصل مع الجمهور:

من خلال الرد على التعليقات ومتابعة النقاشات عبر المنصات الرقمية .

2. تحليل البيانات:

باستخدام أدوات قياس الأداء لمعرفة مدى تفاعل الجمهور مع المحتوى .

3. بناء الهوية الرقمية:

حيث أصبح للصحفي حضور رقمي يعكس مهنيته ويساهم في تعزيز مكانته .

ربط الإطار النظري بموضوع الدراسة

في ضوء ما سبق، يتضح أن صحافة الجوال تمثل امتداداً طبيعياً للتحول الرقمي في العمل الصحفي، حيث تجمع بين المهارات التحريرية والتقنية والتفاعلية. كما تساهم بشكل مباشر في تسريع التغطيات الإخبارية، من خلال تمكين الصحفي من نقل الحدث فور وقوعه، والتفاعل مع الجمهور بشكل لحظي.

وعليه، فإن دراسة دور صحافة الجوال في تسريع التغطيات الإخبارية تأتي في إطار تحليل تأثير التقنيات الحديثة على كفاءة الأداء الإعلامي، وقياس مدى إسهامها في تحسين سرعة وجودة نقل الأخبار في البيئة الرقمية.

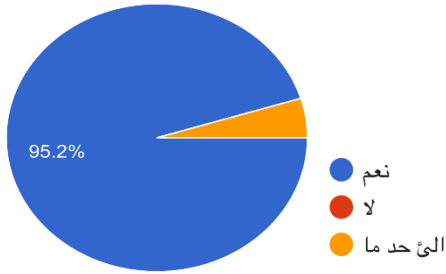
ثالثاً الإطار التطبيقي :

تمهيد:

يستعرض هذا القسم الجانب التطبيقي للدراسة حيث يتم التركيز بشكل أساسي على عرض وتحليل البيانات الكمية والنوعية التي تم استخلاصها من استبيان الدراسة الموجه لصحفي صحيفة المدينة وتبدأ هذه المرحلة بعملية تفريغ الاستجابات ومعالجتها إحصائياً لتحويل الأرقام الخام إلى مؤشرات بيانية واضحة تهدف إلى قياس واقع تحول المهارات المهنية لدى المبحوثين ويتضمن هذا التحليل قراءة دقيقة لكل محور من محاور الاستبيان وربط النتائج بالتساؤلات الرئيسية للبحث وصولاً إلى استخلاص الاستنتاجات النهائية التي تعكس التغيرات الحقيقية في مهارات الكادر الصحفي بالصحيفة في ظل بيئة العمل الرقمية.

تحليل الدراسة وتفرغ البيانات:

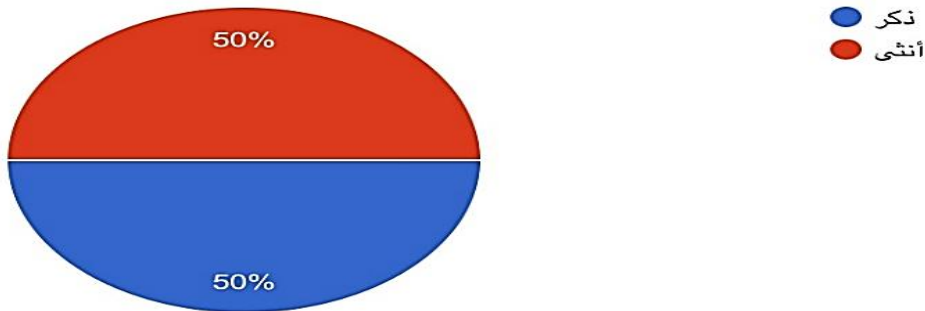
المحور الأول: صحافة الجوال عبر المنصات الرقمية



شكل رقم (1): هل ساعدت المنصات الرقمية في زيادة سرعة وصول الأخبار إلى الجمهور؟

تُشير النتائج الإحصائية إلى وجود مستوى مرتفع من الرضا حول دور المنصات الرقمية في زيادة سرعة وصول الأخبار إلى الجمهور، حيث أيدت نسبة 97.2% من الإعلاميين هذا الرأي بدرجة موافق، مما يعكس التأثير الإيجابي الكبير لهذه المنصات في تسريع عملية نقل الأخبار. في حين أشار 4.8% إلى الموافقة إلى حد ما، بينما لم تُسجل أي نسبة تُذكر (0.0%) ضمن فئة غير الموافقين، وهو ما يدل على وجود إجماع شبه تام بين أفراد العينة حول أهمية المنصات الرقمية في هذا الجانب.

شكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس (ذكور وإناث) في هذه الدراسة.



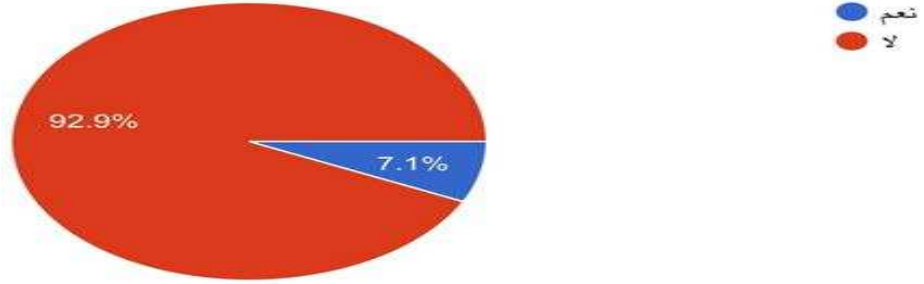
شكل رقم (3): يعرض توزيع أفراد العينة بحسب الفئات العمرية للمشاركين في الدراسة.



شكل رقم (4): هل تعمل في مجال الإعلام والصحافة؟

تُظهر النتائج الإحصائية أن الغالبية العظمى من الإعلاميين بنسبة 92.9% يعملون في هذا المجال وبكثافة، بينما بلغت نسبة الذين لا يعملون 7.1%.

وتُفسّر هذه النتيجة بأن عينة الدراسة تتكون في معظمها من أفراد لديهم خبرة مباشرة وارتباط فعلي بمجال الإعلام والصحافة، مما يعزز من مصداقية النتائج ودقتها، حيث إن آرائهم تستند إلى ممارسة واقعية ومعرفة ميدانية بطبيعة العمل الإعلامي. كما يدل ذلك على أن البيانات التي تم جمعها تعكس بشكل كبير واقع المجال، الأمر الذي يُسهم في تقديم تحليل أكثر عمقاً وموثوقية.



شكل رقم (5): المستوى التعليمي :

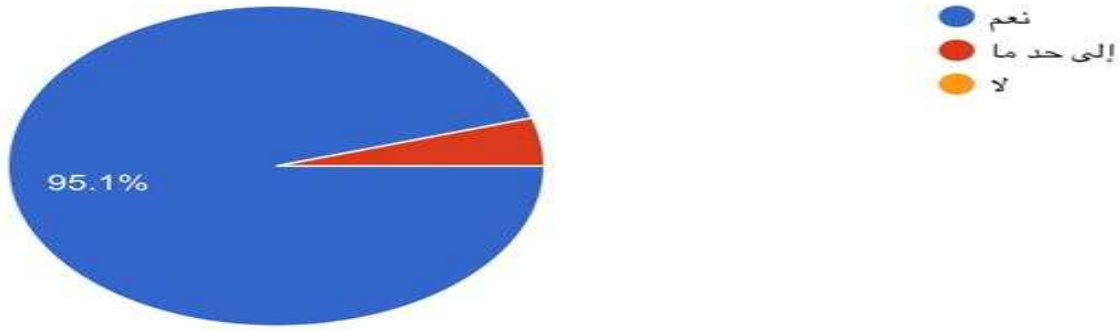
تُظهر النتائج تبايناً في المستوى التعليمي بين أفراد العينة، حيث جاءت النسبة الأعلى لحملة البكالوريوس بنسبة 48.8%، يليهم كلٌّ من حملة الثانوية العامة والدبلوم بنسبة متساوية بلغت 19.5% لكل منهما، في حين سجلت فئة الدراسات العليا النسبة الأقل حيث بلغت 12.2%.

وتُشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي، مما يعكس ارتفاع مستوى الوعي والمعرفة لديهم، وهو ما قد ينعكس إيجاباً على جودة آرائهم وتحليلهم لموضوع الدراسة.



شكل رقم (6): هل ساهم التحول الرقمي في تسريع نشر الاخبار عبر المنصات الرقمية :

تُظهر النتائج أن نسبة **95.1%** من الإعلاميين يوافقون على أن التحول الرقمي قد ساهم في تسريع نشر الأخبار عبر المنصات الرقمية، مما يعكس إدراكاً واسعاً لأهمية هذا التحول في تطوير العمل الإعلامي. في حين أشار بعض أفراد العينة إلى الموافقة إلى حدٍ ما بنسبة **4.9%**، بينما لم تُسجل أي نسبة تُذكر (**0.0%**) ضمن فئة غير الموافقين، وهو ما يدل على وجود إجماع كبير بين أفراد العينة حول الدور الإيجابي للتحول الرقمي في تسريع نشر الأخبار.



شكل رقم (7): هل يمتلك الصحفيون المهارات التقنية اللازمة لاستخدام صحافة الجوال :

تُظهر النتائج تأييد نسبة **55.8%** من أفراد العينة لفكرة امتلاك الصحفيين للمهارات التقنية اللازمة لاستخدام صحافة الجوال، مما يشير إلى وجود مستوى جيد من الكفاءة التقنية لدى جزء من العاملين في المجال. بينما أشار **44.2%** إلى الموافقة إلى حدٍ ما، وهو ما يعكس وجود تفاوت في مستوى امتلاك هذه المهارات بين الصحفيين.

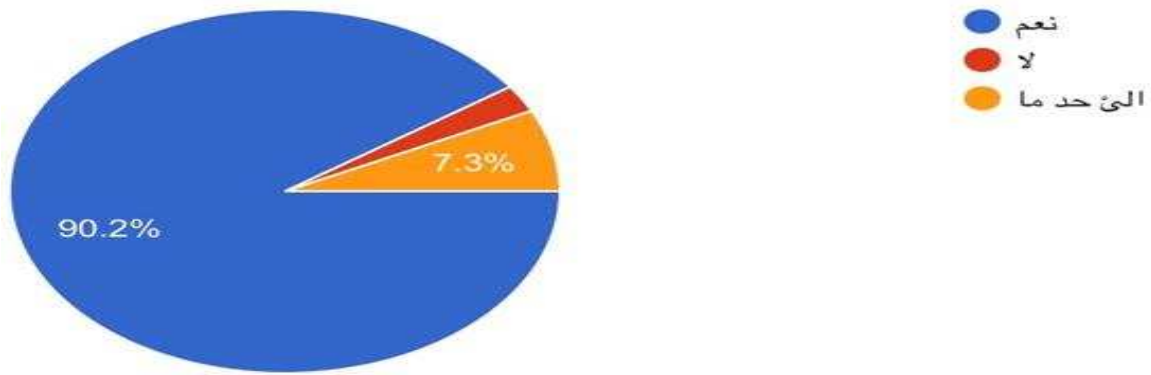
وتُشير هذه النتيجة إلى أن هناك حاجة مستمرة لتطوير القدرات التقنية من خلال التدريب والتأهيل، بما يضمن تعزيز كفاءة جميع العاملين وتمكينهم من مواكبة متطلبات صحافة الجوال والتطورات الرقمية المتسارعة.



شكل رقم (8): هل يساعد الهاتف المحمول في تحسين مهارات التغطية المدنية للصحفيين :

تُظهر النتائج أن نسبة 90.2% من أفراد العينة يؤيدون أن استخدام الهاتف المحمول يُسهم في تحسين مهارات التغطية الميدانية للصحفيين، مما يعكس إدراكًا كبيرًا لأهمية هذه التقنية في تطوير الأداء الإعلامي. في المقابل، بلغت نسبة غير الموافقين 2.4%، وهي نسبة ضئيلة، بينما أشار 7.3% إلى الموافقة إلى حدٍ ما.

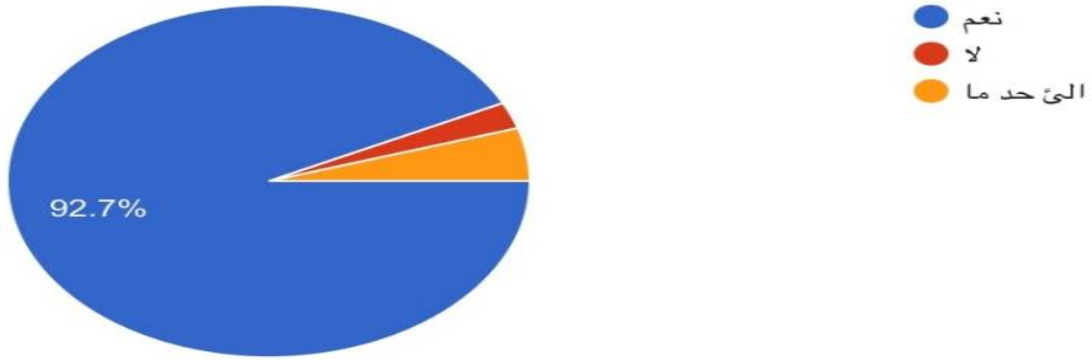
وتُفسّر هذه النتائج بأن استخدام الهاتف المحمول أصبح أداة فعّالة في العمل الميداني، حيث يُمكن الصحفيين من سرعة التغطية، وسهولة نقل الأخبار، والتفاعل المباشر مع الأحداث، مما يُسهم في رفع كفاءة الأداء الإعلامي بشكل عام.



شكل رقم (9): هل يساهم استخدام تطبيقات الهاتف في تسهيل إنتاج المحتوى الاخباري ؟

تُظهر النتائج أن نسبة 92.7% من أفراد العينة يؤيدون أن استخدام تطبيقات الهاتف يُسهم في تسهيل إنتاج المحتوى الإخباري، مما يعكس الدور الكبير الذي تلعبه هذه التطبيقات في دعم العمل الصحفي وتبسيط عملياته. في حين أشار 4.9% إلى الموافقة إلى حدٍ ما، بينما بلغت نسبة غير الموافقين 2.4%، وهي نسبة محدودة.

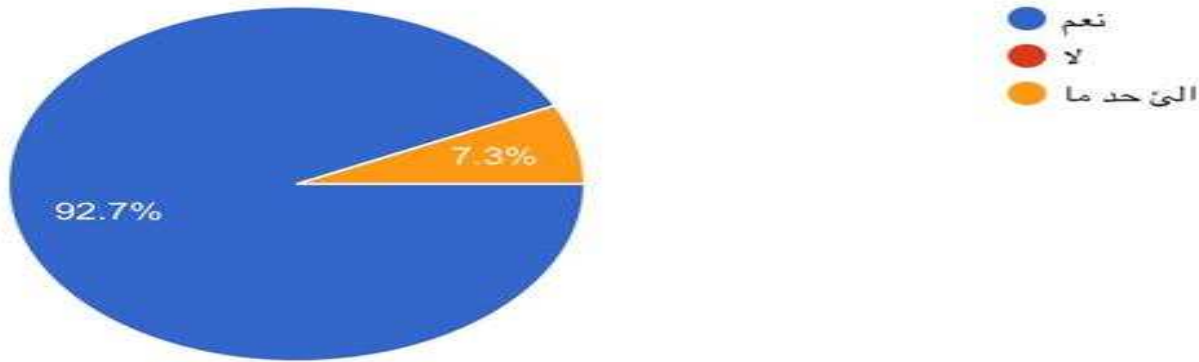
وتُشير هذه النتائج إلى أن تطبيقات الهاتف أصبحت من الأدوات الأساسية في بيئة العمل الإعلامي، حيث تُساعد في تسريع عملية الإنتاج، وتحسين جودة المحتوى، وتوفير مرونة أكبر للصحفيين في إنجاز مهامهم بكفاءة.



شكل رقم (10): هل تعتقد انه صحافة الجوال ساهمت في تسريع نقل الاخبار :

تُظهر النتائج أن نسبة 92.7% من أفراد العينة يعتقدون أن صحافة الجوال ساهمت في تسريع نقل الأخبار، مما يعكس قناعة واسعة بأهمية هذا النمط من الصحافة في مواكبة سرعة الأحداث والتطورات. في حين أشار 7.3% إلى الموافقة إلى حد ما، وهو ما يدل على وجود درجة محدودة من التردد، دون تسجيل أي نسبة تُذكر لغير الموافقين.

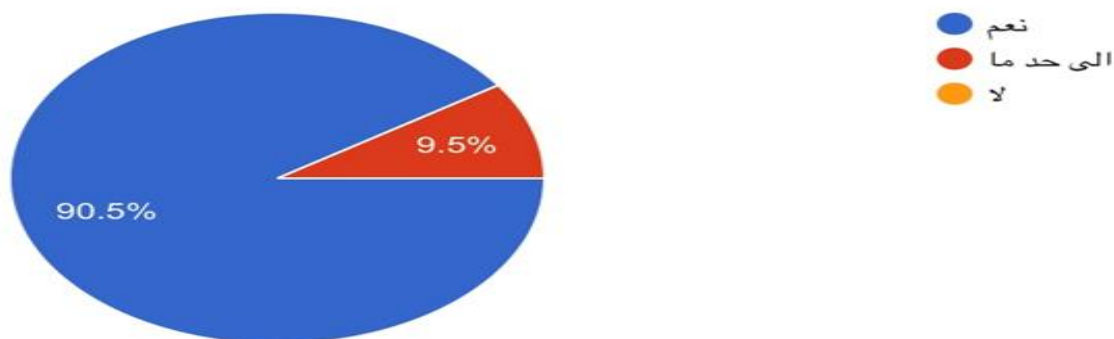
وتُفسر هذه النتائج بأن صحافة الجوال أصبحت أداة فعالة في تسريع عملية نقل الأخبار، نظرًا لما توفره من إمكانيات فورية في التصوير والنشر والتحديث المستمر، مما يُعزز من كفاءة العمل الإعلامي ويزيد من سرعة وصول المعلومات إلى الجمهور.



شكل رقم (10): هل يساعد الهاتف المحمول الصحفيين ع التغطية الفورية للأحداث ؟

تُظهر النتائج أن نسبة 90.5% من أفراد العينة يؤيدون أن الهاتف المحمول يساعد الصحفيين على التغطية الفورية للأحداث، مما يعكس الأهمية الكبيرة لهذه الأداة في تعزيز سرعة الأداء الإعلامي ومواكبة الأحداث لحظة بلحظة. في حين أشار 9.5% إلى الموافقة إلى حد ما، دون تسجيل أي نسبة تُذكر لغير الموافقين.

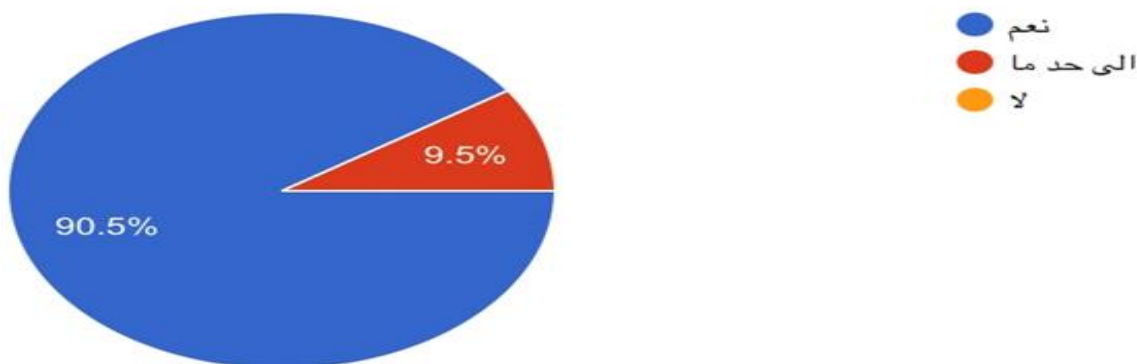
وتُفسر هذه النتائج بأن الهاتف المحمول أصبح وسيلة أساسية في العمل الصحفي الميداني، حيث يُمكن الصحفيين من نقل الأحداث بشكل مباشر وفوري، مما يُسهم في تحسين جودة التغطية الإخبارية وزيادة سرعتها وفعاليتها.



شكل رقم (11): هل تساهم صحافة الجوال في زيادة التفاعل مع الأخبار عبر المنصات الرقمية ؟

تُظهر النتائج أن نسبة 90.5% من أفراد العينة يعتقدون أن صحافة الجوال تُساهم في زيادة التفاعل مع الأخبار عبر المنصات الرقمية، مما يعكس دورها الفعال في تعزيز التواصل بين الوسائل الإعلامية والجمهور. في حين أشار 9.5% إلى الموافقة إلى حد ما، دون تسجيل أي نسبة تُذكر لغير الموافقين.

وتُفسّر هذه النتائج بأن صحافة الجوال تُساهم في رفع مستوى التفاعل من خلال سرعة النشر وإمكانية مشاركة المحتوى بسهولة، إضافة إلى دعم خاصية التحديث الفوري والتفاعل المباشر مع تعليقات الجمهور وردود أفعالهم.



شكل رقم (12): سؤال مفتوح

أظهرت آراء أفراد العينة تنوعاً في وجهات النظر، حيث أشار بعضهم إلى أن دور صحافة الجوال ممتاز لأنها تُساهم في إيصال الأخبار بسرعة أكبر. كما رأى آخرون أن دورها مهم جداً في الوقت الحالي نظراً لتطور العمل الإعلامي واعتماده على السرعة واللحظة.

في حين أكد البعض أن صحافة الجوال تلعب دوراً مهماً ومرئياً في التغطية الإخبارية، لما توفره من سهولة في الاستخدام والتنقل والتحديث الفوري للمحتوى. كما اعتبر فريق آخر أنها تمثل دوراً أساسياً ومحورياً في تطوير التغطية الإخبارية عبر المنصات الرقمية.

وتُشير هذه الآراء مجتمعة إلى اتفاق عام بين أفراد العينة على الأهمية الكبيرة لصحافة الجوال في تعزيز جودة وسرعة التغطية الإخبارية ومواكبة التطورات الإعلامية الحديثة.



شكل رقم (13): سؤال مفتوح

ما رأيك في دور صحافة الجوال في تطوير التغطية الإخبارية عبر المنصات الرقمية؟

تنوّعت آراء أفراد العينة حول دور صحافة الجوال في تطوير التغطية الإخبارية عبر المنصات الرقمية، حيث رأى بعضهم أنها مهمة وتُسهم في تحسين جودة العمل الإعلامي. في حين أشار آخرون إلى أنها جيدة إلى حد ما، مع وجود بعض التحفظات البسيطة.

كما وصفها بعض أفراد العينة بأنها رائعة لما توفره من سرعة وسهولة في نقل الأخبار، بينما اعتبرها آخرون ذات دور فعال ومفيد في دعم العمل الصحفي وتطويره. وأكد فريق آخر أنها تُقلّل الوقت والجهد في عملية التغطية الإخبارية، مما يجعلها أكثر كفاءة ومرونة.

وتشير هذه الآراء بشكل عام إلى وجود اتفاق نسبي على الأهمية الإيجابية لصحافة الجوال في تطوير التغطية الإخبارية عبر المنصات الرقمية، مع تفاوت بسيط في مستوى التقييم بين أفراد العينة.

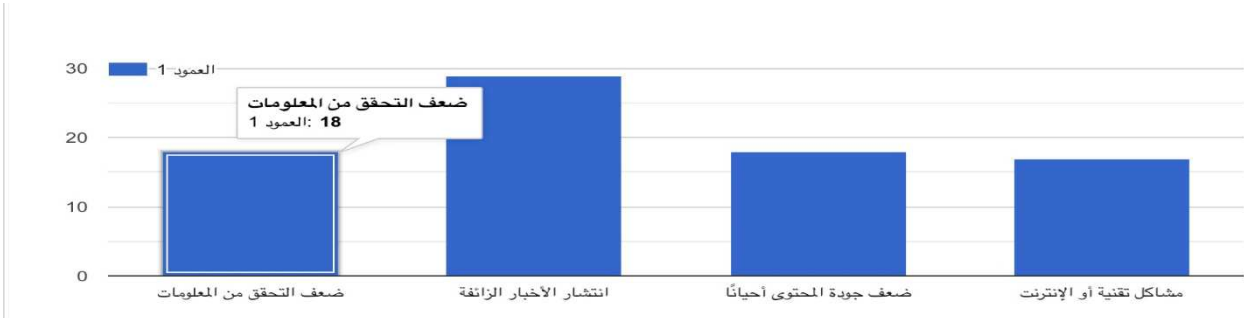


شكل رقم (14): ما أبرز التحديات التي تواجه صحافة الجوال :

أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز التحديات التي تواجه صحافة الجوال تتمثل في انتشار الأخبار الزائفة، حيث حاز هذا التحدي على النسبة الأكبر من استجابات أفراد العينة. يلي ذلك وبنسب متقاربة كل من صعوبة التحقق من المعلومات والمشكلات التقنية أو ضعف الاتصال

بالإنترنت، مما يؤثر على سرعة ودقة العمل الصحفي. كما أشار بعض أفراد العينة إلى ضعف جودة المحتوى أحياناً كأحد التحديات التي قد تواجه هذا النوع من الصحافة.

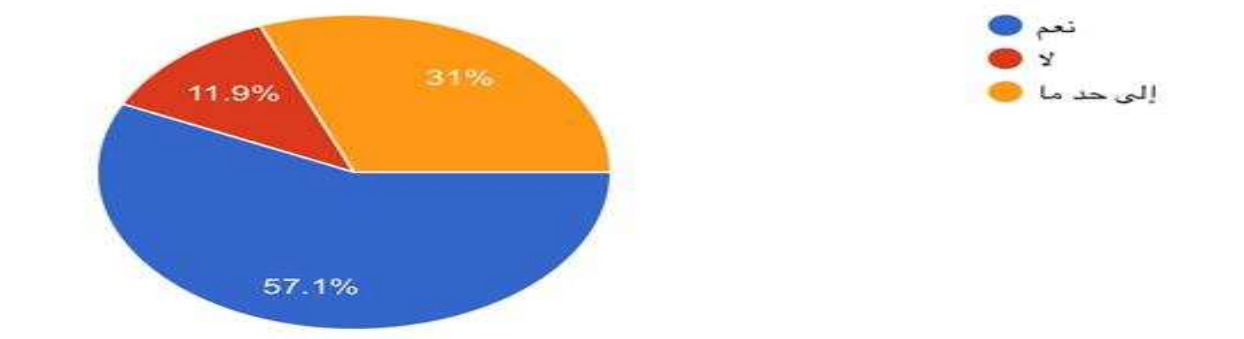
وتشير هذه النتائج إلى أن صحافة الجوال، رغم ما توفره من سرعة ومرونة في نقل الأخبار، إلا أنها تواجه مجموعة من التحديات التي تتعلق بالدقة التقنية والمصادقية وجودة المحتوى، مما يستدعي تعزيز مهارات التحقق وتطوير البنية التقنية لضمان جودة العمل الإعلامي.



شكل رقم (14): هل تعتقد انه السرعة في النشر قد تؤثر في دقة الاخبار ؟

تُظهر النتائج أن نسبة 57.1% من أفراد العينة يعتقدون أن السرعة في النشر قد تؤثر على دقة الأخبار، مما يعكس وجود وعي بأهمية التوازن بين سرعة النشر والتحقق من المعلومات. في حين أشار 31.0% إلى الموافقة إلى حد ما، وهو ما يدل على وجود درجة من التردد أو القبول المشروط. بينما بلغت نسبة غير الموافقين 11.9%، وهي نسبة محدودة مقارنة ببقية الاستجابات.

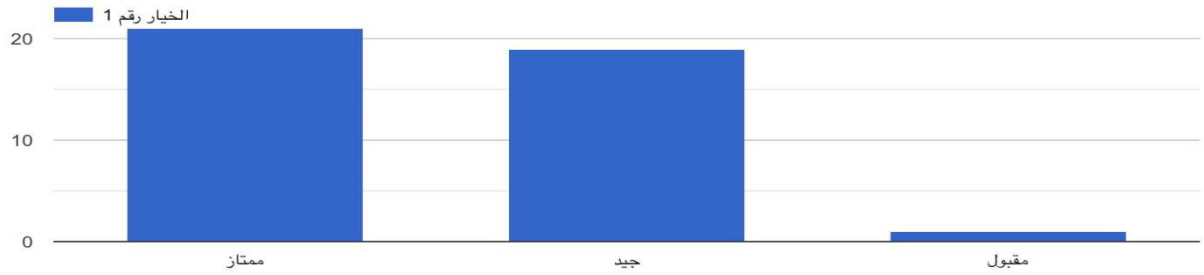
وتفسّر هذه النتائج بأن السرعة في النشر قد تشكل عامل ضغط على الصحفيين، مما قد يؤدي أحياناً إلى التأثير على دقة الأخبار، خاصة في بيئة الإعلام الرقمي السريعة، الأمر الذي يستدعي تعزيز آليات التحقق قبل النشر.



شكل رقم (15): كيف تقيم دور صحافة الجوال في تطوير العمل الصحفي ؟

ظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة قيّموا دور صحافة الجوال في تطوير العمل الصحفي بأنه ممتاز، مما يعكس إدراكاً واسعاً لأهميتها في تحسين سرعة وكفاءة الأداء الإعلامي. ويأتي بعد ذلك تقييم جيد بنسبة أقل، بينما حصلت فئة مقبول على نسبة محدودة من الاستجابات.

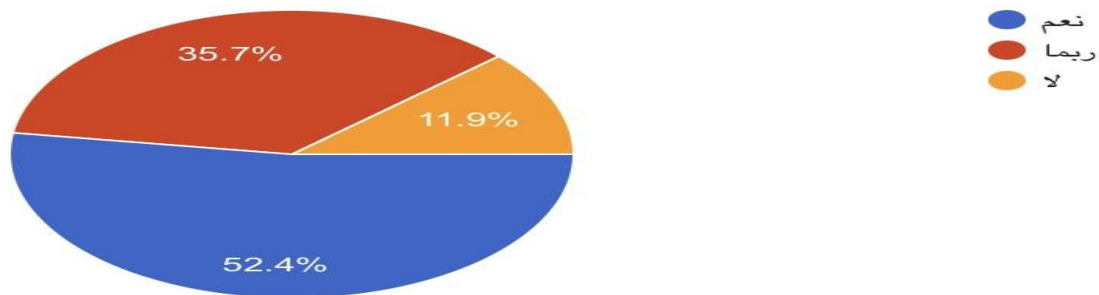
وتشير هذه النتائج بشكل عام إلى أن صحافة الجوال تحظى بتقييم إيجابي مرتفع بين أفراد العينة، نظراً لدورها في تسهيل عملية إنتاج ونقل الأخبار، وتعزيز سرعة التغطية الإعلامية، مما ينعكس إيجاباً على جودة العمل الصحفي وتطوره في البيئة الرقمية.



شكل رقم (16): ما رأيك هل ستصبح صحافة الجوال الوسيلة الأساسية للتغطية الإخبارية في المستقبل ؟

تُظهر النتائج أن نسبة 52.4% من أفراد العينة يعتقدون أن صحافة الجوال ستصبح الوسيلة الأساسية للتغطية الإخبارية في المستقبل، مما يعكس توجهًا إيجابيًا نحو اعتمادها بشكل أكبر في العمل الإعلامي. في حين أشار 35.7% إلى أنها ربما تصبح الوسيلة الأساسية، وهو ما يدل على وجود درجة من التوقع المشروط أو الحذر. بينما بلغت نسبة غير الموافقين 11.9%، وهي نسبة محدودة مقارنة ببقية الاستجابات.

وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه عام متزايد نحو الاعتماد على صحافة الجوال مستقبلاً، نظرًا لما توفره من سرعة وسهولة في نقل الأخبار والتغطية الفورية للأحداث، مع استمرار بعض التحفظات المتعلقة بالدقة والتقنيات المستخدمة.



شكل رقم (16): هل تدعم المؤسسات الإعلامية استخدام الهاتف المحمول في التغطية الإخبارية :

تُظهر النتائج أن نسبة 50.0% من أفراد العينة يعتقدون أن المؤسسات الإعلامية تدعم استخدام الهاتف المحمول في التغطية الإخبارية، مما يعكس وجود دعم متوسط لهذا التوجه داخل بيئة العمل الإعلامي. في حين أشار 47.6% إلى الموافقة إلى حد ما، وهو ما يدل على وجود تفاوت في مستوى هذا الدعم داخل المؤسسات الإعلامية. بينما بلغت نسبة غير الموافقين 2.4%، وهي نسبة محدودة جدًا مقارنة ببقية الاستجابات.

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك اتجاهًا عامًا نحو تبني المؤسسات الإعلامية لتقنيات الهاتف المحمول في العمل الصحفي، إلا أن هذا الدعم لا يزال متفاوتًا ويحتاج إلى مزيد من التعزيز والتنظيم لضمان الاستفادة الكاملة من هذه التقنية.

النتائج العامة للدراسة :

يتضح من خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية المتعلقة بصحافة الجوال عبر المنصات الرقمية أن هناك اتجاهًا عامًا إيجابيًا لدى أفراد العينة نحو هذا النمط من الصحافة، حيث أظهرت النتائج أن المنصات الرقمية ساهمت بدرجة كبيرة في زيادة سرعة وصول الأخبار إلى الجمهور، بنسبة تأييد مرتفعة بلغت 97.2%، وهو ما يعكس الدور المحوري للتقنيات الرقمية في تسريع تدفق المعلومات.

كما بينت النتائج أن التحول الرقمي أسهم بشكل واضح في تسريع نشر الأخبار بنسبة 95.1%، مما يؤكد التطور الكبير الذي يشهده العمل الإعلامي في البيئة الرقمية، واعتماد المؤسسات الإعلامية المتزايد على الوسائط الحديثة في النشر.

وفيما يتعلق بمهارات الصحفيين، أظهرت النتائج أن هناك مستوى جيدًا من امتلاك المهارات التقنية اللازمة لاستخدام صحافة الجوال بنسبة 55.8%، مقابل 44.2% إلى حد ما، مما يشير إلى وجود تفاوت في مستوى الكفاءة التقنية، والحاجة إلى مزيد من التدريب والتأهيل.

كما أكدت النتائج أن استخدام الهاتف المحمول يُعد أداة فعالة في العمل الصحفي الميداني، حيث ساهم في تحسين مهارات التغطية الفورية للأحداث بنسبة 90.2%، إضافة إلى دوره في تسهيل إنتاج المحتوى الإخباري بنسبة 92.7%، وكذلك تسريع نقل الأخبار بنفس النسبة تقريبًا، وهو ما يعكس أهمية الهاتف المحمول كوسيلة أساسية في العمل الإعلامي الحديث.

وأظهرت الدراسة كذلك أن صحافة الجوال تسهم في زيادة التفاعل مع الأخبار عبر المنصات الرقمية بنسبة 90.5%، مما يدل على قدرتها على تعزيز التواصل بين الوسائل الإعلامية والجمهور ورفع مستوى التفاعل والمشاركة.

وفي المقابل، بينت النتائج وجود مجموعة من التحديات التي تواجه صحافة الجوال، أبرزها انتشار الأخبار الزائفة، وصعوبة التحقق من المعلومات، إضافة إلى المشكلات التقنية وضعف الاتصال بالإنترنت، إلى جانب الإشارة إلى ضعف المحتوى أحيانًا، مما يعكس وجود تحديات تتعلق بالدقة والجودة والمصداقية.

كما أظهرت النتائج أن هناك إدراكًا لدى أفراد العينة بأن السرعة في النشر قد تؤثر على دقة الأخبار بنسبة 57.1%، وهو ما يعكس أهمية تحقيق التوازن بين السرعة والتحقق من المعلومات في البيئة الإعلامية الرقمية.

وفي جانب التقييم العام، قِيم أغلب أفراد العينة دور صحافة الجوال في تطوير العمل الصحفي بأنه ممتاز، مع وجود نسبة أقل قِيمته بـ جيد، وقلة اعتبرته مقبولًا، مما يدل على رضا عام مرتفع حول هذا النمط الإعلامي.

كما أشارت النتائج إلى أن هناك توقعًا بأن تصبح صحافة الجوال الوسيلة الأساسية للتغطية الإخبارية مستقبلاً بنسبة 52.4%، مع وجود نسبة ترى أنها ربما تصبح كذلك 35.7%، مما يعكس اتجاهًا تصاعديًا نحو الاعتماد عليها مستقبلاً.

وأخيرًا، بينت النتائج أن دعم المؤسسات الإعلامية لاستخدام الهاتف المحمول في التغطية الإخبارية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغت نسبة التأييد 50.0%، و 47.6% إلى حد ما، مما يشير إلى وجود تدرجٍ لهذه التقنية داخل المؤسسات الإعلامية مع تفاوت في مستوى التطبيق.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت دور صحافة الجوال في تسريع التغطيات الإخبارية عبر المنصات الرقمية، يتضح أن صحافة الجوال أصبحت من أبرز الأدوات الإعلامية الحديثة التي أسهمت بشكل فعال في تطوير العمل الصحفي، من خلال قدرتها على تسريع جمع الأخبار ونقلها ونشرها بشكل فوري عبر مختلف المنصات الرقمية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود دور كبير وإيجابي لصحافة الجوال في تسريع التغطية الإخبارية، حيث ساعدت في تحسين سرعة وصول الأخبار إلى الجمهور، ورفعت من كفاءة التغطية الميدانية، وساهمت في تسهيل إنتاج المحتوى الإخباري وزيادة التفاعل مع الأخبار. كما بينت النتائج أن التحول الرقمي عزز من اعتماد الصحفيين على الهاتف المحمول كأداة رئيسية في العمل الإعلامي اليومي.

وفي المقابل، أشارت الدراسة إلى وجود بعض التحديات التي قد تواجه صحافة الجوال، مثل انتشار الأخبار الزائفة، وصعوبة التحقق من المعلومات، إضافة إلى المشكلات التقنية وضعف الاتصال بالإنترنت، وهو ما قد يؤثر أحياناً على دقة وسرعة التغطية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن صحافة الجوال تمثل تطوراً مهماً في المجال الإعلامي الحديث، وأسهمت بشكل واضح في تسريع التغطيات الإخبارية عبر المنصات الرقمية، مع ضرورة مواصلة تطوير مهارات الصحفيين وتعزيز أدوات التحقق لضمان تحقيق التوازن بين السرعة والدقة في نشر الأخبار.

المصادر :

مراجع العربية

- عبد الحميد، محمد. (2018). الإعلام الجديد ووسائل الاتصال الحديثة. القاهرة: عالم الكتب .
- عبد العزيز، سامي. (2020). صحافة الموبايل: المفهوم والتطبيقات في الإعلام الرقمي. الرياض: دار المريخ للنشر .
- الزعبي، أحمد. (2019). الإعلام الرقمي والتحول في الممارسة الصحفية. عمان: دار الفكر .
- حسين، حسن. (2017). الإعلام الجديد: التطور والتأثير. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- عبد الله، محمد. (2021). الصحافة الرقمية ومهارات الصحفي المعاصر. بيروت: دار اليازوري العلمية .